

أوزان المقصور

- 1 - لِأَلْفٍ⁽¹⁾ الْمَطْرُفِ فِي الْحُرُوفِ وَغَيْرِهَا⁽²⁾ مُتَمَكِّنِ اسْمٍ أَصْلُ كـ « مَا » النَّوْعَانِ
- 2 - وَيَبِيهِ وَفَعَلٍ مُبَدَّلٍ عَنِّ وَإِوَاوٍ يَأْكَأَلْعَصَا وَغَزَا رَمَى الْفَتْيَانِ

الألف الأخيرة في الحرف مثل عَلَى وَإِلَى والألف الأخير في الإسم غير المتمكن أي المبني أصل ، أي من بنية الكلمة . وقول الناظم « كَمَا النَّوْعَانِ »⁽³⁾ أي أنه اختار كلمة (مَا) مثلاً لِكُلِّ من الألف في نهاية الحرف ، وفي نهاية الإسم المبني ، لأن كلمة (ما) تصلح أن تكون حرفاً مثل (ما) النافية والزائدة ، وتصلح أن تكون اسماً مبنياً مثل (ما) الاستفهامية والموصولة .

والضمير في قوله (وَيَبِيهِ) يعود على الاسم ، أي وهي - يقصد الألف - في الاسم الذي أَلْفُهُ بَدَلٌ من الواو مثل (عصا) أو بدل من ياء مثل (فَتَى) ، وفي الفعل الذي أَلْفُهُ بَدَلٌ من واو مثل (غَزَا) أو من ياء مثل (رَمَى) وأشار بقوله : فَتْيَانِ إلى كلمة فَتَى أي أن أَصْلَهَا يَاءٌ . فانظر إلى هذا الغموض في الأسلوب . وَعَسَى أن أكون قد وُفِّقْتُ في الوصولِ إلى معناه . ولكنني شاكر للناظم على هذا التمهيد لذكر مواضع ألف التانيث المقصورة ، لأن هذه المقدمة بهذين البيتين تبين للدارس أن هناك ألفات أخرى غير ألف التانيث المقصورة ينتهي بها الكلمات فَذَكَرَهَا ليعرف المتعلم أنواع هذه الألفات فلا يُخْطِئُ في معرفة ألف التانيث المقصورة .

- 3 - وَأَتَتْكَ لِلتَّانِيثِ رَابِعَةٌ إِلَى لَفِيظِ السَّبَاعِي ، فَأَتْ⁽⁴⁾ بِالْأَوْزَانِ
- 4 - فَعَلَى بِضَمٍّ مَعَ سُكُونٍ خِصْمًا⁽⁵⁾ فَعَلَى بِضَمٍّ أَفْتَحَ ، وَمَفْتُوحَانِ
- 5 - هَمَمِي وَعُدْوِي . ثُمَّ قُصْوِي ثُمَّ بُشْمِي م رَى ثُمَّ ضَيْزِي ، فَانْتَبَهَ لِيَبَانِي
- 6 - أَرَبِي كَذَا أَدْمِي كَذَا شُعْبِي كَذَا جُعْبِي كَذَا جُنْفِي ، وَجَا الْفَتْحَانِ
- 7 - بَرْدِي . وَخُذْ حَيْدِي وَزِدْ مَرَطِي وَمَعْ بَشْكِي أَيْ حَيْكِي⁽⁶⁾ وَيَشْتَرِكَانِ

(1) همزة كلمة (أَلْف) قطع فجعلت وصللاً للضرورة فَسَقَطَتْ نُظْفًا وَأَلْقَيْتْ فَتَحْتَهَا عَلَى اللَّامِ وَحُدِفَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي (أَل) لِلضَّرُورَةِ أَيْضًا وَحُدِفَتْ فِي الْكِتَابَةِ فِي نَسْخَةِ (خ) وَأَبْتَهَا فِي نَسْخَةِ (ط) وَذَلِكَ جَائِزٌ .
 (2) في (ط) غيرها ، والصواب ما هنا (غير ما) في (خ) وما هنا زائدة بين المضاف والمضاف إليه ، وغير المتمكن هو المبني ، والمتمكن هو الذي لا ينصرف ، والمتمكن أمكن هو المصروف .
 (3) النوعان مبتدأ مؤخر خبره (كما) .
 (4) قوله فات تكتب هكذا فائت .
 (5) بفتح الخاء في (ط) ويضمها في (خ) وهما صواب .
 (6) في (ط) حَبَلٌ بِاللَّامِ .